

السؤال

هل يجوز أن أصلي صلاة القيام على السرير ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

نعم ، تجوز الصلاة على السرير ما دام ثابتاً ، ويستطيع المصلي أن يمكن جبهته وأنفه عند السجود .

ومن كلام أهل العلم في الصلاة على السرير :

1- قال الحطاب في "مواهب الجليل" (1/520) : " قال في التوضيح : وأما الصلاة على السرير فلا خلاف في جوازها ، قاله في البيان ، انتهى " .

2- وقال النووي رحمه الله في "المجموع" (3/221) : " شرط الفريضة المكتوبة أن يكون مصليا مستقبل القبلة مستقرا في جميعها فلو استقبل القبلة وأتم الأركان في هودج أو سرير أو نحوهما على ظهر دابة واقفة ففي صحة فريضته وجهان : أصحهما : تصح , وبه قطع الأكثرون ; لأنه كالسفينة " انتهى .

3- وسئل الشيخ صالح الفوزان حفظه الله : هل يجوز أداء الصلاة على مكان مرتفع عن الأرض كالسرير أو نحوه إذا شك الإنسان في طهارة الأرض وليس له عذر من مرض أو نحوه ؟

فأجاب : "لا بأس أن يصلي الإنسان على شيء مرتفع كالسرير أو نحوه إذا كان طاهراً وكان ثابتاً لا يحصل منه اهتزاز وخلل على المصلي ، وتشويش على المصلي " انتهى من "المنتقى" (2/143).

والله أعلم .